اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 12-12-2008 رقم العـدد: 14781 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 59 رقم القصاصة: 1

عدسة «الرياض» ترصد النجاح

الاستعداد والتخطيط أديا لنجاح موسم الحج

مكة المكرمة - تركي السويهري:
تصوير - محسن سالم

■ تخطيط مبني على أسس علمية ودراسات ميدانية مكثفة ودقة في التنفيذ وتفان في الأداء وجهود كبيرة بذلت كل تلك العوامل بعد توفيق الله سبحانه وتعالى كانت وراء النجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام ولم يكن ذلك النجاح ضربة حظ او محض الصدفة بل كان للجهود التي بذلت من كافة الجهات المعنية لخدمة الحجاج بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وبمتابعة ميدانية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز ومساعده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل. أمير منطقة مكة المكرمة ومما لاشك فيه ان الخبرات الطويلة التي اكتسبتها الجهات الحكومية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن اوجدت لديها رصيدا معلوماتيا وخبرات متراكمة مكنتها من ادارة حركة الحجيج بأمن وامان وبكل

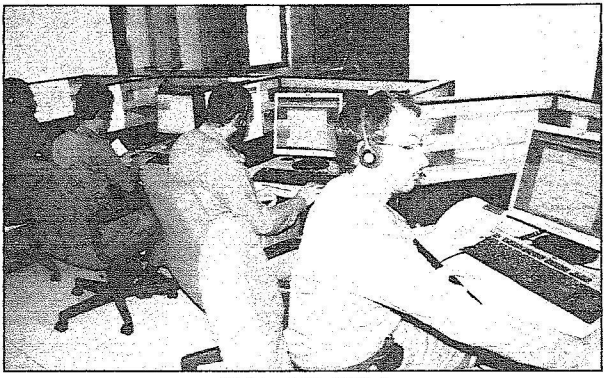

استقبال اتصالات على مدار الساعة

حجاج يغادرون مشعر منى

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 12-12-2008 رقم العدد: 14781 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 59 رقم القصاصة: 2

يسر وسهولة.

وكل متابع يدرك تماماً أن لمنشأة الجمرات العملاقة التي كلفت المليارات دورا كبيرا وبارزا وهاما في تمكين الحجاج من رمي الجمار بكل يسر وسهولة عبر أدواره المتعددة وبسبب تعدد مداخل المنشأة ومخارجها التي لايتقابل فيها الحجاج ليحدث بينهم تدافع أو تزاحم.

وكان ضيوف الرحمن قد بدأوا رحلة الحج منذ وصولهم للأراضي المقدسة بيوم التروية والوقوف على صعيد عرفات الطاهرة والمرور على المشعر الحرام بمزدلفة ثم التكبير والتهليل فرحة بقدوم عيد الأضحى المبارك ورمي الجمار والحلق والتقصير وذبح الأضحية والمبيت بمنى حتى أنقضاء ايام النسك بكل يسر وسهولة وبدأت قوافلهم تغادر مكة المكرمة في اتجاهين اما باتجاه المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم أوباتجاه جدة لتغادر أراضي المملكة العربية السعودية عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي أو ميناء الملك فيصل الاسلامي.

وهناك منافذ برية على حدود المملكة وأخرى جوية حولت المطارات الاقليمية الى مطارات دولية من كثرة الحجاج القادمين لأداء النسك.

وان كان ضيوف الرحمن قد بدأوا في مغادرة أراضي المملكة فان هناك الكثير من النجاحات الرائعة المحققة خلال موسم حج هذا العام والتي تفخر بها المملكة حكومة وشعبا وقد رسخت في أذهان ضيوف الرحمن محملة بذكريات جميلة ورائعة لاتنسى عن رحلة ايمانية لامثيل لها في حياة المسلم من أي بقاع الأرض وذلك في ظل التسهيلات التي قدمت لهم. وجندت كافة الطاقات ووفرت كافة الأمكانيات ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بكل يسر وسهولة بدءا من وصولهم لأراضي المملكة عبر منافذها البرية والبحرية والجوية حتى عودتهم من تلك المنافذ عائدين إلي أوطانهم محملين بذكريات لاتنسى من مجريات أجمل رحلة كونية يقوم بها المسلم في حياته.

وقد سجلت عدسة الزميل محسن سالم خلال تواجدها في المشاعر المقدسة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن حيث سعت كافة القطاعات الحكومية والأهلية إلى وضع خططها وبرامجها بشكل يضمن إيصال تلك الخدمة لضيوف الرحمن والتفاني في ذلك.

فالأمن وان كان هدفا أوليا تسعى الدولة لتوفيره لضيوف الرحمن فقد تمثل بشكل وأضح في انتشار رجال الأمن بالطرقات من خلال مشاركة نحو عشرات الآلاف من رجال الأمن وتركزت أهدافهم الأساسية في توفير الأمن والأمان لضيوف الرحمن وتسهيل حركتهم واتجاههم من وإلى جسر الجمرات ونجحت إدارة تنظيم الحشود نجاحا باهراً بمنع أفتراش الحجاج لجسر

رجال الأمن في طريق المشاة الخالي من الحجاج

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 12-12-2008 رقم العدد: 14781 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 59 رقم القصاصة: 3

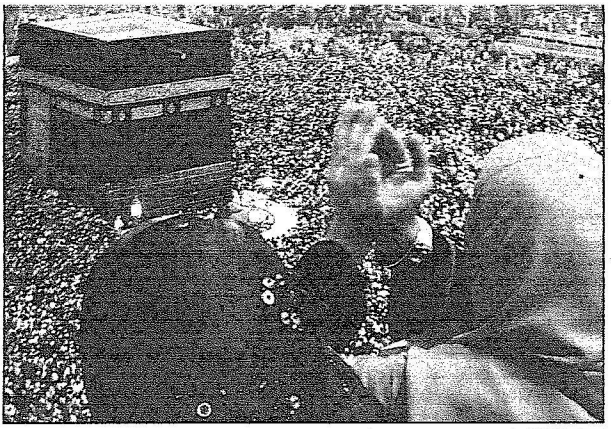

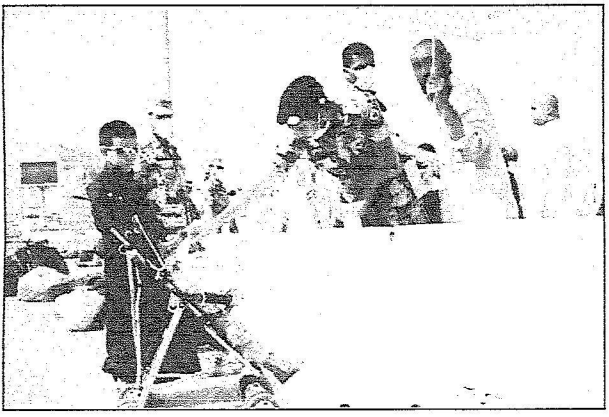

تعامل إنساني راق

الجمرات أو طريق المشاة أو بجوار مسجد الخيف حيث كانت هذه المواقع على مر الأعوام السابقة موقعاً خصباً لافتراش الحجاج وطبقت الخطة بمنع الافتراش منذ العام الماضي ونجحت نجاحاً باهراً وهذا العام كان النجاح أكثر من سابقه كما نجح رجال الأمن في تنظيم الحجاج أثناء اتجاههم لرمي الجمرات والعودة إلى مخيماتهم عبر طرق ليست الطرق التي سلكوها في رحلة الذهاب للجمرة لكي لايحدث بينهم تصادم وكذلك في يوم النفرة وكذلك العمل على إرشاد الحجاج نحو مخيماتهم وتنظيم حركة السير للمركبات والمشاة بشكل يضمن السلامة للجميع.

ولم يكن رجال الأمن وحدهم الساعين لخدمة ضيوف الرحمن فهناك أفراد آخرون سعوا لنيل شرف خدمة الحجيج من خلال توفير وسائل السلامة لهم داخل مخيماتهم إذ انتشر أفراد الدفاع المدني لا لإطفاء حريق أو إنقاذ محتجز أو غريق لكنهم سعوا لإيجاد السلامة أولا لضيوف الرحمن من خلال استعانتهم بأحدث الوسائل التقنية في مجال السلامة.

وتمكن أفراد الدفاع المدني كغيرهم من العاملين بخدمات الحجاج لإيصال رسالتهم الخدمية لكل من ارتدى الإزار الأبيض ودخل المشاعر المقدسة ملبيا نداء الحق تبارك وتعالى لبيك اللهم لبيك.

وإذا كان العسكريون من رجال الأمن العام والطوارئ الخاصة والدفاع المدني والحرس الوطني والخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران قد رسموا بخدماتهم نموذجا صادقا لحرص الدولة على خدمة ضيوف الرحمن ونموذجاً رائعاً في الأداء.

فان لوزارة الصحة ممثلة في من حملوا مسكن الألم وضماد الجراح دورا بارزا في خدمة الحجيج سواء كانوا في المستشفيات التي جهزت بأحدث المعدات والأجهزة الطبية والمراكز الصحية المنتشرة في المشاعر المقدسة وكذلك في العاصمة المقدسة حيث حمل أفراد وزارة الصحة من أطباء وأعضاء هيئة تمريضية على عاتقهم العمل المتواصل لخدمة ضيوف الرحمن بكل أمانة وإخلاص لعلاج من شكا ألما في جسد.

وتوفير العناية الطبية الراقية له. وكان لأفراد جمعية الهلال الأحمر السعودي التي انتشرت مراكزها بكافة أنحاء المشاعر المقدسة وزودت بسيارات مجهزة طبيا دور بارز في خدمة ضيوف الرحمن.

ولا يغيب دور جمعية الكشافة العربية السعودية التي سعت من خلال منسوبيها إلى إيصال الحجاج التائهين إلى مخيماتهم بالمشاعر المقدسة وارشادهم إلي مخيماتهم.

وفي مقابل كل جهد بذل فان وزارة الحج كجهة إشرافية على قطاعات النقابة العامة للسيارات ومؤسسات الطوافة كان تواجدها أكثر لإيصال الخدمة مباشرة للحاج وبشكل أكثر تنظيما وأمانا.

وكان لفرق لجان المراقبة والمتابعة الميدانية بوزارة الحج إضافة إلى التنظيمات الجديدة لتفويج الحجاج لجسر الجمرات التي أكدت في موسم حج هذا العام أن الارتقاء بالخدمة يمكن الوصول إليه متى ما توفرت الإرادة الصادقة والتي أبرزها العاملون بمؤسسات الطوافة الأهلية بعملهم الصادق تجاه ضيوف الرحمن وتجاوبهم مع نداءات الوزارة التي من شأنها راحة ضيوف الرحمن.

اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 12-12-2008 رقم العـدد: 14781 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 59 رقم القصاصة: 4

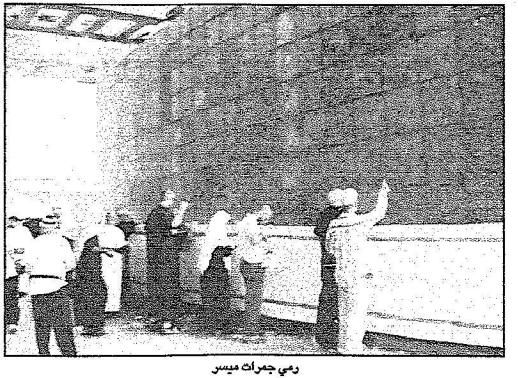

رمي جمرات ميسر

متابعة من رجال الأمن بالقيادة والسيطرة